وملايكته جلوس والكل يصلون لله فجمعت هذه الحركات
كلها في صلاته وحين مثل بالمقام الاعلى ودنا فتدلى الهمه ان يقول
التحيات لله الى قوله الصلوات لله فقالت الملايكة السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله فقال السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فقالت الملايكة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فجمع له ذلك في تشهده وانظر بعقلك كيف
شرع له عليه السلام ولامته ان يقولوا تسع مرات في اليوم
والليلة في تسع جلسات في الصلاة الخمس بعد ذكر التحيات
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين [illegible] ويحيون
تحية من عند الله مباركة طيبة وهي قولهم السلام علينا كما قيل
لهم فسلموا على انفسكم تحية من عند الله ومن ثم قالوا الطيبات
المباركات كما قالوا في رواية ابن عباس في التشهد انظر الى هذا كله
وانه عليه السلام حيي وحيي تسع مرات حيته ملايكة كل
سماء وحياه ثم ملايكة الكرسي ثم ملايكة العرش فهي تسع
فجعل التشهد في الصلاة على عدد تلك المرات اي سلم منها
عليه وكلها تحيات لله اي من عند الله مباركة طيبة الى كتب
ذكرتها في شرح سبحان الله وبحمده فان جمعت بعض ما ذكرناه
الى بعض عرفت جملة اسرار الصلاة وفوايدها الجلية دون
الخفية واما بقية اسرارها وما تضمنته احاديث الاسراء
انوارها وما في الاذان من لطايف المعاني والحكم في افتتاحه
بالتكبير وختمه بالتكبير مع التكرار وقول لا اله الا الله في آخره

واشهد

من م

واشهد ان لا اله الا الله في اوله وما تحت هذا كله من الحكم الالهية التي تملا
الصدور هيبة وتشرح القلب بنور المحبة وكذلك ما تضمنته الصلاة في
شفعها ووترها والتكبير في اركانها ورفع اليدين في افتتاحها وتخصيص
البقعة المكرمة بالتوجه اليها مع فوايد الوضوء من الاحداث لها فان
في ذلك [illegible] فوايد الحكمة ولطايف المعرفة وما يزيد في ثلج الصدور
ويكحل عين البصيرة بالضيا والنور ونعوذ بالله ان نتزين في ذلك
بنوع فلسفي او مقالة صوفي او اي مجرد من دليل شرعي بل تلويحات
من شريعة واشارات من الكتاب والسنة يعضد بعضها بعضا
وينادي بعضها بتصديق بعض ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا لكن اضربنا في هذا الكتاب عن بث هذه الاسرار
فان ذلك خروج عن الغرض المقصود وشغل عما اصحابنا ايه
في اول الكتاب ووعدنا به الناظر فيه من شرح انساب
ولغات واداب والله المستعان وقد عرفت رويا عبد الله
بن زيد وكيفيتها برواية ابن اسحق وغيره ولم نعرف كيفية
تأخر حين اري النداء وقد قال رايت مثل الذي راى
لكن في مسند الحديث بيان لما روى الحرث في مسنده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من اذن بالصلوة
جبريل اذن بها في سماء الدنيا [illegible] بلال فسبق عمر بلالا الى
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] واخبره [illegible] فقال عليه السلام
لبلال سبقك بها عمر وذكر باقي الحديث . وظاهر هذا

ولكن

ضبط

Copyright © King Saud University